

# المحاضرة الثامنة

## منهج الظاهرية ومؤسس مدرستهم

### مؤسس المدرسة

وهو من المذاهب التي ظهرت في بداية الفقه لكن قل متبعوها فكانت كالمندثرة ، وهم اتباع داود بن علي بن خلف الاصبهاني الظاهري ولد ٢٠٠ هـ وتوفي ٢٧٠ هـ وسمي ظاهريا لتمسكه بظاهر الكتاب والسنة .

ولم يأخذ المذهب الظاهري بالرأي والقياس والاستحسان والمصالح ونحوها ، لكنه يأخذ بالاجماع اذا اتفق علماء الامة كلهم على مسألة شرعية .

وكان داود وهو مؤسس المذهب اول امره شافعي المذهب ، بل قيل انه كان متعصبا للامام الشافعي ، ثم استقل بمذهب خاص ، واشتد في التصدي للقياس والقائسين فخالف السلف والائمة السابقين ، وضيق الاحكام ، فكان منهجه ذلك ومنهج من اتبعه .

وقد تبني ابن حزم المذهب الظاهري ، وكتب كتاب (الاحكام) في اصول الفقه الظاهري ، وكتب كتاب (المحلى) في الفقه ، وقد غلبه في المناظرة ابو الوليد الباجي من المالكية مما دعى العامة الى ترك كتب الظاهرية ومذهبهم في ذلك الوقت .